[42] قال نصر بن سيار: فكيف وأصلي من تميم وفرعها إلى أصل فرعي واعتزاي اعتزاؤها وقولها: صادعا بالرسالة. من قول ا عزوجل " فاصدع بما تؤمر " (1). يقال منه: صدع الرجل بالحق إذا تكلم به جهارا. وقولها: مائلا عن مدرجة المشركين. أي عن طرق الباطل الذي هم عليه. والمدرجة: ممر الانسان على مسلك الطريق. وكذلك مدارج الريح. يقال: ريح دروج: وهي التي تؤثر في الارض خطوطا كالطريق. قال العجاج: أمثالها في الراسيات مدرجة وقولها: ضاربا ثبجهم. الثبج: أعلى الكاهل. والكاهل: أصل العنق تعني ضرب رقابهم. وقولها: آخذا بأكظامهم. الكظم مخرج النفس. يقال منه: قد غمه الشئ فأخذ بكظمه. فما يقدر أن يتنفس فهو مكظوم. وكظيم: أي مكروب (2). وقولها: يجذ الهام. تقول: بقطع الرؤوس. والجذ: القطع المستأصل الوحي والكسر للشئ الصلب. وقولها: يكب الاصنام. تقول: يكفئها على وجوهها. وذلك كسره صلى ا عليه وآله إياها وقلبه

_____

(1) الحجر: 94. (2) لسان العرب 12 / 518.

_____